

## الأغاني

أخبرني عيسى بن الحسين الوارق قال حدثني أبو هفان قال .  
حدثني أبو دعامة قال كان سعيد بن وهب مألوفة لكل غلام أمرد وفتى طريف وقينة محسنة  
فحدثني رجل كان يعاشره قال دخل إليه يوماً وأنا عنده غلامان أمردان فقالا له قد تحاكما  
إليك أينما أجمل وجهاً وأحسن جسماً وجعلنا لك أجر حكمك أن تختار أينما حكمت له فتقضي  
حاجتك منه فحكم لأحدهما وقام فقضى حاجته واحتبسهما فشربا عنده نبیذاً ثم مال على الآخر  
أيضاً وقمت معه فداخلتها حتى فعلت كفعله فقال لي سعيد هذا يوم الغارات في الحارات ثم  
قال .

( رثمَانِ جَاءَا فَحَكَمَانِي ... لَا حُكْمَ قَاضٍ وَلَا أَمِيرٍ ) .

( هَذَا كَشْمَسُ الضَّحَى جَمَالاً ... وَذَا كَبَدْرٍ الدَّجَى الْمُذِيرِ ) .

( وَفَضْلٌ هَذَا كَذَا عَلَيَّ ذَا ... فَضْلُ خَمِيسٍ عَلَى عَاشِرٍ ) .

( قَالَا أَشْرُ بِبَيْنَدَا بَرَأِي ... وَنَجْعَلُ الْفَضْلَ لِلْمَشِيرِ ) .

( تَبَاذَلَا ثُمَّ قَمْتُ حَتَّى ... أَخَذْتُ فَضْلِي مِنَ الْكَبِيرِ ) .

( وَكَانَ عَيْباً بِأَنْ أَرَانِي ... أَحْرَمُ حَطَّيِّ مِنَ الصَّغِيرِ ) .

( فَكَانَ مِنْبِيٍّ وَمِنْ قَرِينِي ... إِلَيْهِمَا وَثُبَّةُ الْمُغِيرِ ) .

( فَمَنْ رَأَى حَاكِمًا كَحُكْمِي ... أَعْظَمَ جَوْرًا بِلَا نَكِيرِ ) .

وقال وشاعت الأبيات حتى بلغت الرشيد فدعا به فاستنشدته إياها فتلكأ فقال له أنشد ولا  
بأس عليك فأنشد فقال له ويلك اخترت الكبير سناً أو قدراً قال بل الكبير قدراً قال لو  
قلت غير هذا سقطت عندي واستخفت بك ووصله